العيد السلطاني السعيد

انبرت قرائح شعرائنا في هذا الشهر لتهنئة جلالة سلطاننا الاعظم عبد الحميد خان بعيد جلوسه السعيد وقد وردتنا في ذلك عدة قصائد ولكن اكثرها قد جاء متأخراً فلم نستطع ان نشير منها الا الى قصيدة نظمها حضرة الشاعر المجيد احمد افندي الكاشف ونقتطف بعضاً منها قال

لك الولاء الذي لم يخفه احد ... ولا خلت امة منه ولا بلد
قدمت بالحكم عدلاً لا يميل بك الهـ ... ـوى ولا يتخطى رأيك الرشد
وسرت بالملك مأمون المذاهب ميـ ... ـمون المساعي على القرآن تعتمد
وبت تدفع عنه الحادثات كما ... يبيت يقظان يحمي غيله الاسد
فبات ممتنع الاركان تحرسه ... عين الاله اذا حراسه رقدوا

ومنها

لك الجيوش التي كم فرجت كرباً ... كأنها قسطل في الجو منعقد
يسدد الله مرماها يؤيدها ... من الملائك في غاراتها مدد
لك اللواء الذي نال الهلال فلا ... تنال رفعته للعاديات يد
لك القباب التي تعلو محلتة ... في الجو والجند حراس بها رصد
وفي محياك نور للخلافة قد ... اضحى لدى الناس برهاناً لما اعتقدوا
مولاي عيدك وافى في ميامنه ... يهدي البرية افراحاً كما عهدوا
بدا له الكون في ابهى مظاهره ... واستجمعت حسنها الايام والابد
فالارض باهرة الانوار ناضرة ... ريا الشباب كساها الوشي والبرد
وللجنود مراح في معاقلهم ... وفي معاطفهم من تيههم ميد

يا صاحب الباقيات الصالحات ويا ... رب الايادي التي لم يحصها عدد
تحية ودعاء نبتغي بهما ... شرح المسرة والحب الذي نجد
اقبلت والقوم في اهوائهم فرق ... شتى طرائقهم من غيهم قدد
فاستسلموا لك لما قت ترشدهم ... واستمسكوا بعرى الميثاق واتحدوا
يا آل عثمان رفقاً بالعداة ولا ... تجردوا فيهم سيفاً فقد قعدوا
على السعادة باتوا يحسدونكم ... فلم يضر سواهم ذلك الحسد
ففي قلوبهم من بغضكم مرض ... وفي عيونهم من نوركم رمد
عبد الحميد لك الاخلاص فاقبل الـ ... ـحمد الذي يتوالى واجز من حمدوا
وان ملكك في اشراق زينته ... لجنة انا فيها الطائر الغرد
سينجز الله في الدنيا التي ابتسمت ... للمسلمين على ايديك ما وعدوا
فاستبشروا يا بني الاسلام وانتظروا ... غداً فقد ضمن النصر المبين غد

جمعية العروة الوثقى

هي الجمعية المحسنة المشهورة الذائعة الصيت بكثرة مبراتها وحسن مساعيها في سبل الخير والمعروف بين انشاء المدارس على اختلاف حالاتها وتهذيب ابناء الاسكندرية على تباين اجناسهم واختلاف مقاديرهم ولذلك عظم شأنها على قرب عهدها واشتد ازرها على ضعف الوسائل في بلادنا. وقد احتفلت في اثناء هذا الشهر بامتحان تلاميذها وتلميذاتها في جميع مدارسها بالثغر فكانت حفلاتها بالغة نهاية الرونق والبهاء ناطقة بكل ما يستحقه حضرات اعضائها وسعادة رئيسها محمد بك سعيد من شواهد المديح والثناء.

وقد القى دولة الوزير الخطير رياض باشا انظاره على هذه الجمعية وكفلها باهتمامه جرياً على ما يألفه القطر في دولته من الشغف بالعلم ومحبة اسعافه وترقيته ولذلك حضر امتحان هذه المدارس واعجب كثيراً بما وجده من نجابة تلامذتها وجودة التعليم فيها حتى تبرع على اثنى عشر منهم بمبلغ ستين جنيهاً ارسلها لجوائز مكافأة لهم وتنشيطاً لزملائهم فنحن نثني على دولته وافر الثناء وندعو لهذه الجمعية الخيرية بدوام الامتداد والنماء

كتب الشهر وجرائده

غادة كربلاء — اهدتنا مجلة الهلال الغراء نسخة من هذه الرواية التي كانت تنشر فيها بقلم حضرة منشئها الفاضل جرجي افندي زيدان وهي تتضمن ولاية يزيد بن معاوية ومقتل الامام الحسين وسائر ما جرى في ذاك العهد من الحوادث الفظيعة فنثني على حضرة واضعها الفاضل ونسأل لجميع رواياته واسع الاقبال والانتشار

حقوق الملل ومعاهدات الدول — وقد اهدتنا المجلة المشار اليها نسخة من هذا الكتاب لمؤلفه الكاتب الفاضل الامير امين ارسلان فتنصل الدولة العلية في بروكسل وهو كتاب حاو لجميع شروط الدول واحكامها وسياساتها وعهودها فنشكر جناب مؤلفه على هذه التحفة الجديدة ونشير على المتأدبين باقتناء هذا الكتاب النفيس

الكوخ الهندي — رواية فلسفية مشهورة وضعها الكاتب الشهير برناردين دي سان بيير الفرنسوي وعربها حضرة زميلنا الكاتب الفاضل فرح افندي انطون منشئ مجلة الجامعة الغراء فجاءت على الطف اسلوب واجمل وضع . وقد تضمنت هذه الرواية الحسنة شيئاً كثيراً من المباحث الفلسفية عن الحقيقة وتقرير ماهيتها مع الاشارة الى البراهمة وكهنة الهنود واخلاقهم وشؤونهم وكل ذلك في شكل رواية وظاهر قصة وقد قدمها حضرته هدية لمشتركي مجلته العديدين فنشكره على هذه الهدية النفيسة ونرجو له دائم التوفيق والنجاح في كل ما يباشره من خدم المعارف والآداب

الغادة المتنكرة — رواية عصرية وضعها احد ادباء هذه البلاد بتوقيع الباحث ابن العصر وهي تتضمن الرد على كتاب قاسم بك امين في تحرير المرأة الا انه حشا عنوانها بعبارات افرط بها في ذم المرأة ونسبة الخيانة والغدر اليها مما لا يجب ان يصدر عن متأدب نزيه الا اننا نشكر حضرته على كل حال لانه كتب وقال ولان الوصول الى تمام الحقائق لا يكون الا على جسور من مثل هذه الرواية

اللص الشريف — هي رواية تمثيلية ذات مقدمة وخمسة فصول وقد جرت في اسبانيا بعهد شارلكان لعاقدها وناسج بردها حضرة الكاتب الفاضل والشاعر المجيد طانيوس افندي عبده احد محرري جريدة البصير الغراء وقد تصفحنا هذه الرواية فوجدناها تامة من كل وجه ويكفي للدلالة على محاسنها انها ما مثلت مرة الا وكان الملعب غاصاً بكثرة حضوره وقد اتفق مرة ان دام تمثيلها حتى الصباح فلبث الحضور كلهم يستمعونها . وان في هذا لشهادة تغنينا عن زيادة الوصف